ثـــــار

أفعال تذكر وتشكر

عابد خزندار

■ ولو أنّه بالطبع لا شكر على واجب، ونبدأ بمجلس القضاء الأعلى، إذ فتح مجال الترشح للسلك القضائي، لجميع خريجي كليات الشريعة في مختلف مناطق المملكة، إضافة إلى الشروط الأخرى الخاصة بشغل الوظيفة، علماً بأنّ الترشح للقضاء كان مقصوراً على كليات محددة ومعدودة، ويبقى أن يرشح للقضاء أيضاً خريجو كليات القانون والأنظمة، علماً بأنّ المحاكم ستتولى النظر في قضايا تتعلق بالأنظمة، (عمالية وتجارية ومرورية)، ولا يحتاج القاضي إلى أن يكون خريجاً من كليات الشريعة، كما لا يحتاج إلى أن يستعين بمظانّ الفقه ومطولاته كالمغني لابن قدامة؛ ونأتي إلى حوادث المعلمات في الطرق، فقد شرعت إدارات المرور في مناطق المملكة بالقيام بحملات ميدانية مرورية على المركبات المستخدمة في نقل المعلمات والطالبات والطلاب، للتأكد من صلاحيتها ونظامية سائقيها، وتمّ فعلاً حجز عدة حافلات، على أنّ هذا حل جزئي ومؤقت، لا ضير، فسيأتي الحل الناجع من وزارة التربية والتعليم إن شاء الله، إذ أعلنت عن البدء في خطوتها الثانية للمشروع المتعلق بسلامة نقل المعلمات، بواسطة «شركة تطوير للنقل» فهل نأمل في إنجاز ذلك؟

نافذة الـــرأي

ما قاله الخَلَفْ عن مرض الخَرَفْ

عبدالعزيز المحمد الذكير

■ ثمة رؤى تعتقد أن أحسن مُخرّف هو من لا مال عنده ولا أملاك، لأن ذريته سوف تتدارك ما بقي وتحجر عليه وعلى تصرفاته.

لا بوساطة محام بل بوسائل الإعلام..!

وفي الغرب نجد بعض الثريات ممن تقدم بهن العمر يتبرعن بثروتهن لـ - مثلاً - ملجأ للكلاب أو القطط. أو لمنشأة خيرية للحفاظ على السناجب..! أو الثعالب، أو لحملات نصرة الداعين إلى منع صيد الأوز البري..!

لسن مخرفات. والدليل أن وصاياهن لدى المحامي مدعمة بشهادة خطية من طبيبها الخاص يقول فيها إنها بكامل وعيها وعقلها وتعلم كل شيء، وأن الهرم لم يضعف عقلها.

أميل إلى الاعتقاد أن الكبر ينقل صاحبه إلى رحاب يرى فيها الوجود جميلاً ويحاول تعزيز هذا الجمال وتلك المساحة من الحب بأن يعطي شيئاً أو أشياء مما ملك.

الخرف مرض يصيب كبار السن. وله مصطلح علمي متعارف عليه هو "الزهايمر". ويعرف في اكثر مناطق نجد بمصطلح "الهذارة" فيقال للمصاب به إنه "مهذري" فيخرج مصابه عن التكليف وتسقط عنه التكاليف ولا يسأل عما يفعل. أي يرد إلى أرذل العمر كما جاء في التنزيل.

وكأي شيء في دنيانا تدخل التجارة والمدعمة بما قيل إنه بحوث موثقة، ظهرت وصفات وأغذية مكملة تقول إن مادة كذا تُبعد الخرف. وأعتقد أن معظمها ولا أقول كلها هدفها تجاري بحت. فقد جاءت دراسة - مثلا - تقول إن تناول كمية محددة من الشوكولاتة يومياً يساعد على تقليل "الاحتمال" بالإصابة بالخرف. و"الاحتمال" تلك تحمي ناشرها قانونيا.

وجاء اخيرا عن جامعة إدنبرة في أسكتلندا إلى أن تعلم لغة أجنبية أو عدة لغات يقلل من إمكانية الإصابة بالخرف ومرض الزهايمر عند التقدم في السن. وكتب توماس باك وزملاؤه في صحفية (نيورو لوجي) الصحية، أن تعلم اللغة الأجنبية، وإن تم في الكبر فإنه يحافظ على الخلايا العصبية ويمنعها من التلف السريع.

مســـــار

د. فايز بن عبدالله الشهري

أجيالنا القادمة بلا ذاكرة.. في مجتمعات بلا مرجعيّة

■ هل يمكن القول إن العصر الرقمي الذي نعيشه (سينتج) (جيلا) قادما بلا ذاكرة يعيش في مجتمعات بلا مرجعيّة؟ ولتبسيط المسألة دعونا نتأمل في ملايين الصور والمعلومات والرسائل التي تتبادلها أجيال اليوم وأين مصيرها. أين نجد سجلات ومراجع هذه المرحلة وهنا جيل كامل تتشكل هويته وراء الشاشات؟ كيف يمكن فهم واستيعاب من يعيشون منعطفات حياتهم العمريّة والعاطفيّة وسط الهواتف والحاسوب والكاميرات المدمجة وغيرها من الوسائط؟

ومثار الأسئلة اليوم أن وسائل الاتصال تطوّرت من مجرد "وسائط" إلى حضارة رقميّة تشكّل الأجهزة باختلاف أنواعها ومسمياتها فيها نقطة ارتكاز معظم دوائر النشاط الإنساني ومن خلالها يلتقي الناس ويتاجرون ويتعلمون ويحبون ويكرهون. والسؤال كيف سيرسم هذا الإرث العالمي الحضاري في صيغته الرقميّة (شخصيّة) وذاكرة الجيل الحالي الذي ينشأ اليوم وسط هذه الدوائر؟

يقول الباحثون إن "الشخصيّة" هي انصهار نفسي واجتماعي للكائن الإنساني يظهر في السلوك ويعبّر عنه مجموع العادات والاتجاهات والآراء التي يكونها الإنسان ويتصّرف بموجبها. وعلى هذا الأساس نرى أن المرجعيات الفكريّة التي تنشئ وتزن وتعدّل القيم المرجعيّة لأفراد أي مجتمع كانت عبر التاريخ البشري من إنتاج ذلك المجتمع ومن مكوناته المتوارثة. وعلى هذا البناء وبقوة الأثر التراكمي لمرجعيات المجتمع (المتفق عليها والمتوارثة) تتضح الشخصيّة الحضاريّة لكل فرد وبالتبعيّة شخصيّة المجتمع وما يميّزه عن غيره. ولكن ما هو حاصل في مجتمعات اليوم أن هذه المرجعيات (التقليديّة - المحليّة) لم تعد حاكمة على سلوك الناس (في مجتمعهم) جراء هيمنة منظومة قيم (عولميّة) مغرية التطبيق رهيبة الوسائل. هذه الهيمنة لم تأت نتيجة مؤامرة كونيّة مخططة ومدروسة كما يرتاح أكثرنا لهذا التبرير السهل، ما حدث ببساطة كان نتيجة متوقعة لحالة التدافع الحضاري الذي افرز سيادة شبه مطلقة للحضارة الأكثر إغراء وحيويّة في وسائلها ونظرتها للفرد والحياة.

والسؤال هنا هل يمكن أن يأتي يوم تختفي أو تفسد فيه هذه الحضارة الرقميّة ويجد جيل ما نفسه في حالة "يتم" حضاري جراء انقطاع صلته التاريخيّة بذاكرته الحضاريّة ومنظومة مراجعه الثقافيّة التي يستمد منها عمقه الوجداني والروحي؟ وماذا تملك الشعوب (المغلوبة) من أدوات تقنيّة لحفظ وتوزيع واسترجاع ما بثّته على الفضاء الإلكتروني؟

يقول بعض المحلّلين للواقع التقني أن عدد ما تخزنه خوادم الإنترنت حاليا يتجاوز عدد الكلمات التي نطق بها البشر طوال تاريخهم. وهكذا يوجد اليوم في ملكيّة الدول الكبرى أكثر من ١٤ تريليون صفحة الكترونيّة على الإنترنت يفهرس "قوقل" منها قرابة ٥٠ بليون، وقريبا من ١٥ بليون صفحة يفهرسها Bing التابع لميكروسوفت. وبعبارة أكثر (تعقيدا) يبلغ تقدير حجم المعلومات المخزنة على الإنترنت أكثر من ١ يوتا-بايت YB (وحدة قياس سعة التخزين في الكمبيوتر) واليوتابيت يعني أن تضع أربعة وعشرين صفرا إلى يمين الواحد الصحيح!

ويبقى سؤال: كيف نحفظ ذاكرتنا ونكنز موروثنا ومنظومة قيمنا بأدواتنا لأجيال ستحتاجها؟ تخيّلوا فقط حالنا وحال أجيالنا فيما لو حدث شيء (كارثي) لهذه الخوادم الإلكترونيّة (التي لا نتحكم فيها) سواء جراء خلل فني أو نتيجة قرار عسكري سياسي خارجي؟

*** مسارات**

قال ومضى: مسكين هو الإنسان العربي فحين يعبّر (فرديًا) عمّا يفكر به يخاصمه مجتمعه، وحين ينكر ذاته ويفكّر (مجتمعيًا) يخاصم نفسه.

رحيل الذاكرة..!

د. عبد الله القفاري

رحل يعقوب الرشيد، بعد أن أمضى تسعة عقود. منها عقود عاصفة وتحولات سريعة، تحتشد لها وبها ذاكرة حية منذ نهاية عصر العقيلات إلى عقود التحولات الكبرى إلى مراحل متأخرة، حيث لا همس إلا بوحي الذاكرة، ولا متعة إلا باستعادتها، ولا شغف إلا بمن يستدعيه ليقرأ موقفاً أو رأياً أو حادثة.. وقد كان لها أن تُحرر من الذاكرة لتكون شهادة للتاريخ..

■ ترحل جزء من ذاكرة الوطن.. برحيل بعض ابنائه ممن عايشوا وخبروا وشاركوا في صناعة تاريخه او اقتربوا ممن شاركوا بها.. أو كانوا شهودا قريبين من تلك الاحداث والتطورات التي رسمت ملامح اخرى فيما بعد.

ربما لا يعرف كثيرون اليوم يعقوب الرشيد.. الذي رحل عن عالمنا الاسبوع الماضي. وإذا كان برحيل ابي عبدالله تكتمل دائرة حياته وتغلق ذاكرة تاريخه.. وهي مسألة حتمية لن يفر منها انسان في هذا الوجود.. إلى أن يرث الله الارض ومن عليها، إلا ان هناك ما سيبقى مما تتداوله الاجيال باعتباره تراثا وتاريخا في حال ان تلك الذاكرة سجلت تجربتها وعبرت عن رؤيتها وشاركت في مراكمة خبرتها.

المؤسف دوما، ان أمثال هؤلاء - الذين يملكون تلك الذاكرة - من النادر في مجتمعنا ان يلتفتوا لأهمية تسجيل فيض تلك الذاكرة، والتي تحمل قيمة او معنى في سياق تاريخي متحول ومتطور.. لتبقى رواياتهم شاهدا على ذلك التاريخ.. مهما كانت ممتزجة ومتأثرة بنزعة الذات، التي لا يمكن تجاوزها تماما او تحرير الذات من سطوتها على نحو مطلق.

رحل يعقوب الرشيد، بعد ان امضى تسعة عقود. منها عقود عاصفة وتحولات سريعة، تحتشد لها وبها ذاكرة حية منذ نهاية عصر العقيلات إلى عقود التحولات الكبرى الى مراحل متأخرة، حيث لا همس إلا بوحي الذاكرة، ولا متعة الا باستعادتها، ولا شغف الا بمن يستدعيه ليقرأ موقفا أو رأيا أو حادثة.. وقد كان لها ان تُحرر من الذاكرة لتكون شهادة للتاريخ.. وعندما يسجل هؤلاء.. نصل الى مراكمة خبرات وتجارب ومواقف، تزيل كما كبيرا من الغموض والابهام وتحرر المرحلة من عقدة الفقد والصمت الابدي.

التقيت به منذ قرابة عشرين عاما. كنت اختلف لأصدقاء في فندق صغير في الناصرية، كان حافلا بالحياة في عصر مضى، ولكنه انكفأ على بقايا توحي بوهج مر من هناك.

كان يصل في المساء متأخرا بكل اناقته، واظنه قد شارف الثمانين. لفت انتباهي بحيويته، فلم يكن يعاني ما يعانيه من في مثل هذا العمر. يأتي بكل اناقته وكأنه جاء لمقابلة خاصة تستدعي ذلك البياض الجميل، والعباءة الموشاة، والحضور اللافت بابتسامته الرقيقة واحيانا الساخرة.

كان يعشق السهر، يبدأ جلسته بفنجان من القهوة التركية.. كان ثمة شيء يوحي بأن هذا الرجل خبير بالحياة والناس ومسار التطورات والتحولات في بلادنا.. أكثر مما يقول او تحتمله اشاراته وتعليقاته.. كان يراقب مناوشات بعض الحضور، ولكنه يعاود بين الحين والحين مداخلات مقتضبة وسريعة.. تحمل في طياتها تساؤلات اكثر مما تقرر أو تجيب.. إلا انه في داخله يعرف ما يريد ويدرك الجواب ويبتسم دون تعقيب.

وعلى كثرة ما رأيته هناك.. لم أره غضب يوما، او احتد، أو غادر محياه البشوش تلك الابتسامة او شارك الصغار المنفعلين حفلات الخصومة بلا دواعي الخصومة، على الرغم منه انه يملك ادوات الاستفزاز بلا ثورة او هيجان. شيء ما شدني لهذه الشخصية وانا المغرم بكل ما له صلة بمرحلة التحولات وقراءة المسارات وأدوار الشخصيات البارزة في صناعتها.

شيئا فشيئا بدأت اتلمس مفاتيح هذه الشخصية لاكتشف المزيد والمزيد.. ولم تكن كل المناطق متاحة في عالم الرجل. ولم يكن يعني مثلي إلا ذاكرة التاريخ لا سواها خاصة ما يتعلق منها بتاريخنا، وتاريخنا القريب بمقاييس الزمن والحياة، بشخصياته واحداثه.

رأيت ان هناك ثلاثيا يجعله يتدفق بالحديث، ولم يكن حديثا عاما، إنما حديثا شخصيا، فقد تطورت العلاقة إلى الهاتف، الذي ظل وسيلة الاتصال في سنوات لاحقة لم تمكنه من الحركة خارج منزله.. سأفتقد صوته ونبرته عند الاتصال- وهو الذي كثيرا ما يبادر به - "محبكم يعقوب". يالا هذا الخلق الجميل من هذا الرجل التسعيني في مرحلة يعاف فيها الانسان شهية الحياة، ناهيك عن شهية الكلام، ناهيك عن تحية من في سن احد ابنائه بمثل تلك الحفاوة الجميلة. والعجيب ان ذاكرة وحيوية يعقوب الذهنية بقيت حية بعد ان ضعف الجسد، وتراكم العجز.. وحتى آخر نفس في حياته. لقد كان آخر اتصال منذ اسبوعين، ولو علمت أنه حديث الوداع لأطلت قدر المستطاع، ولذرفت دمعة حرى قبل الرحيل.

أعود لمفتاح هذه الشخصية. انها الاستدعاء التاريخي لمرحلة واصدقاء مضوا. لقد اكتشفت بعض عبدالله القصيمي من علاقتهما الوثيقة.. وعرفت أكثر عن عبدالعزيز المعمر من زمالتهما وصداقتهما الاثيرة.. وطفت مع العقيلات في مواطن ترحالهم وحوادث ازمانهم.. وهو الذي اسهم بشكل اساسي في اول دراسة عن العقيلات " نجديون وراء الحدود" رغم الخلاف الذي نشب بين مفتاح البحث وداعمه يعقوب الرشيد، والاكاديمي السوداني عبدالعزيز عبدالغني ابراهيم.. وبين ذلك الثلاثي ظلت الاسئلة تدور، والذاكرة ترمي ببعض ألقها.. ونهم الاكتشاف لا يتوقف.

ويظهر أن الدراسة الاولية ليعقوب الرشيد، كانت في الزبير. إلا انه واصل بعض دراسته في بيروت في الاربعينيات من القرن الماضي. ليعود الى البلاد ليعمل في ديوان الملك عبدالعزيز.. وفي الصورة التي التقطت لحفل افتتاح سكة حديد "الرياض - الدمام" عام ١٩٥١، ها هو يقف خلف الملك عبدالعزيز - رحمه الله - ليقوم بدور الترجمة.. ثم عمل في ديوان الملك سعود، وواصل خدمته في ديوان الملك فيصل.. حتى ترك الوظيفة العامة منذ اوائل السبعينيات الميلادية. وقد اطلعت على عدد من المقالات التي كتبها يوما في جريدة القصيم في اوائل ستينيات القرن الماضي.

ويظهر لي ان هناك مدينتين أثرتا في حياة يعقوب الرشيد.. وهو الذي طاف اوروبا بعد الحرب العالمية الثانية، ليرى ذلك الكم من الخراب والدمار.. انهما بيروت ولندن.

في بيروت استودع ذكريات وذكريات... عندما كانت بيروت سويسرا الشرق. وفي رفقة القصيمي وآخرين كان له ايام وحكايات. وفي لندن منذ أواخر السبعينيات صارت المصيف المفضل، بعد ان وقعت لبنان في شرك الحرب الاهلية على مدى خمسة عشرا عاما.

قبل ان اذهب في زيارة للندن.. استرعى انتباهي وصفه المدهش الدقيق للاماكن والفنادق والشوارع، وكأنه لم يغادرها آخر مرة منذ خمسة وعشرين عاما. انه من الصنف الذي يعشق الحياة. من جيل عاش بين مخاطر الفقد، وحظوظ فرص الاستثمار، وبين شخصيات محافظة وقيادية واخرى ثائرة ومربكة.. يمد معها خيوط الوصل دون ان يقلق اولى النفوذ والسلطة والوجاهة والحضور.

السؤال اليوم ماذا ترك الراحل من مذكرات عن تلك الحياة الحافلة. ولكم حاولت ان اغريه بتسجيل حوارات استنطق فيها تلك الذاكرة. إلا انه ظل يُسوف أو يوحي انه يكتب.. ولم اطلع على شيء من هذا.. إذ ظلت شهيته في رسائله الالكترونية التي يرسلها لي بين الحين والآخر، حول حوادث او محطات مرت بالعقيلات ايمانا منه بدور لم ينصفه كتاب التاريخ بعد. او كتابات بسيطة تعلق على بعض ما يدور حولنا من قضايا، تميل للخطابة وكأنها محاولة لتفريغ صدى الصراخ الداخلي احتجاجا على مسار تلك التطورات الكارثية بالمنطقة.

أوجه من هنا رسالة الى ابنه البار الاستاذ عبدالله، ألا يتردد في عرض شيء مما كتبه أو سجله والده رحمه الله - إن كان قد وجد شيئا منه - على من يقوى على تقويمه كمادة تاريخية يمكن ان تراكم رؤية تنفذ منها الاجيال الى معرفة او ادراك او اكتشاف ما يمكن ان يعد تراكما معرفيا، حتى لو بدى ذاتيا او متأثرا بالذات.. فانتزاع الذات من اعمال كهذه يبدو مهمة صعبة إن لم تكن مستحيلة.

رحم الله الفقيد الصديق الشيخ يعقوب الرشيد.. والعزاء لأسرته واصدقائه ومحبيه.. و"إنا لله وانا إليه راجعون".

٧ قرارات للمملكة العربية السعودية لن ينساها التاريخ

إبراهيم بن سعد آل مرعي

حبس المواطن الخليجي والعربي أنفاسه خوفاً وقلقاً على هذا الكيان العربي الذي ما زال متماسكاً رُغم الأحداث والتقلبات السياسية التي عايشها منذ تأسيسه، وتقترب قمة الدوحة، فيتخذ خادم الحرمين قراره التاريخي السادس بضرورة انعقادها في قطر الشقيقة، في وقتها وتاريخها دون تأخير أو تعطيل، ولم يكن ذلك ليتحقق دون وعي ودعم وإدراك من إخوانه قادة دول الخليج بأهمية توحيد الرؤى السياسية والأمنية..

■ ٢ أغسطس ١٩٩٠م، أرتكب خطأ إستراتيجي كارثي باحتلال الكويت، أدى إلى إقحام العالم العربي والإسلامي في أزمات سياسية وأمنية ومجتمعية ما زلنا نعيشها حتى اليوم، ووجدت المملكة العربية السعودية نفسها في مواجهة هذا التهديد الخطير متخذة قرارها التاريخي الأول إن جاز التعبير باستعادة الكويت لسيادتها وعودة حكامها الشرعيين.

في عام ٢٠٠٢م، ببعد نظر ارتأى خادم الحرمين أن الوقت قد حان لمبادرة تقيم الدولة الفلسطينية، وتحافظ على العلاقات العربية- الغربية، فكان القرار التاريخي الثاني بإطلاق مبادرة السلام العربية في ظل الشرعية الدولية، فتبنتها الجامعة العربية، واقتنعت بها النخب السياسية في الدول الغربية، وهاهي تؤتي ثمارها الآن ببدء اعتراف البرلمانات الأوروبية بالدولة الفلسطينية مستندين في قراراتهم على مبادرة خادم الحرمين.

بعد عشرة أعوام تقريباً تندلع الثورات العربية، وتطال اليمن الشقيق، فانبرت المملكة لواجبها بدعم مطلق من شقيقاتها الدول الخليجية، باتخاذ القرار التاريخي الثالث بأهمية احتواء الأزمة اليمنية بمبادرة خليجية نجحت في حقن دماء أشقائنا اليمنيين، وما زالت المنظومة الخليجية تعمل على دعم المؤسسة الرئاسية والحكومة اليمنية لاستعادة هيبة الدولة ومؤسساتها التي اختطفت بقوة السلاح من قبل التنظيم الحوثي الإرهابي، الذي يتحرك بخطة رُسمت في طهران، ودُرست في صعده، ونُفذت في صنعاء.

في سوريا يقرر الرئيس السوري بشار الانحياز لإيران، متبعاً ذلك بقمع المطالبات الحقوقية السلمية للشعب السوري، مستخدماً جميع أنواع الأسلحة بما فيها الكيماوية المحظورة ضد شعبه، فيقتل أكثر من (٢٠٠) ألف، ويهجر أكثر من (٥)ملايين، ويدمر قدرات سوريا العسكرية، وبنيته التحتية، وهنا يأتي القرار التاريخي الرابع للمملكة بدعمها للشعب السوري في محنته، والتصدي لجميع المحاولات الدولية والإقليمية الساعية لاختراق دولة عربية أخرى، والسيطرة على صنع القرار فيها، والنيل من وحدة أراضيها.

وفي مصر الأخت الكبرى، يتولى الاخوان قيادة الدفة السياسية، ويتبنون نهجاً سياسياً يهدد استقرار العالم العربي برمته، وينذر بخروج مصر من البيت العربي إلى تحالفات إقليمية ودولية تسعى إلى تحقيق مصالحها على حساب الدول العربية، وهنا يأتي القرار التاريخي الخامس للمملكة بمساندة شقيقتها دولة الإمارات العربية المتحدة بضرورة استعادة مصر إلى أحضان العالم العربي، فانحازت للشعب المصري في ٣٠ يونيو، وساندت الجيش في قراره الرافض لاندلاع حرب أهلية بين (٩٠) مليون مواطن مصري.

ولم تكن الدول الخليجية بمنأى عن الأحداث السياسية في المنطقة فأثرت وتأثرت، وكان من ذلك سحب السفراء الذي دام (٨) أشهر عجاف، حبس المواطن الخليجي والعربي أنفاسه خوفاً وقلقاً على هذا الكيان العربي الذي ما زال متماسكاً رُغم الأحداث والتقلبات السياسية التي عايشها منذ تأسيسه، وتقترب قمة الدوحة، فيتخذ خادم الحرمين قراره التاريخي السادس بضرورة انعقادها في قطر الشقيقة، في وقتها وتاريخها دون تأخير أو تعطيل، ولم يكن ذلك ليتحقق دون وعي ودعم وإدراك من إخوانه قادة دول الخليج بأهمية توحيد الرؤى السياسية والأمنية وخصوصاً في القضايا الجوهرية في المنطقة دون المساس بسيادة أي دولة، ولم يقتصر الأمر عند هذا الحد فأطلق خادم الحرمين مبادرته لإنهاء الخلاف القطري المصري، في قرار تاريخي سابع يُحسب للمملكة العربية السعودية، ويُحفظ لسمو أمير قطر، وللرئيس السيسي الذي ارتقى فوق الخلافات وأعلن فوراً قبوله لمبادرة خادم الحرمين، ولم تمر سوى أيام معدودات حتى بدأت الزيارات المتبادلة بين المسؤولين الدبلوماسيين والأمنيين على أعلى مستوى في الدولتين الشقيقتين برعاية من قبل المملكة العربية السعودية.

لم تكن هذه القرارات التاريخية الوحيدة للمملكة، فمنذ توحيدها وحتى الآن وهي تجد نفسها ملزمة بقيادة ودعم دول العالم الإسلامي والعربي لتحقيق مستقبل أفضل في ظل بيئة دولية وإقليمية تتسم بالتعقيد والغموض.

ولا يمكن بأي حال أن ينسى التاريخ دور المملكة في لبنان، وجهودها الإنسانية تجاه الأزمة العراقية، وتأسيسها لمدرسة عالمية في مجال مكافحة الإرهاب، ودعوتها لحوار الأديان والحضارات، وحفاظها على النهج الإسلامي الوسطي المعتدل الذي يحافظ على ثوابت الدين، ولا يرفض الآخر.

هذه القرارات منعت العالم العربي من الانزلاق إلى مزيد من التفكك والانهيار، وحافظت على تماسكه رُغم أزماته، وستتناقل الأجيال العربية والإسلامية هذه المواقف والقرارات، وستدرك إن أنصفت بأن القادة وصناع القرار في المملكة، صانوا العهد، وحفظوا دماء المسلمين والعرب، وغلبوا صالح عموم المسلمين على خاصتهم، ولم يذعنوا لطمع إقليمي، أو تهديد دولي، أو حرب فكرية وإعلامية.

تعلن الدائرة القضائية رقم (٣١) بالمحكمة العامة بالرياض
وبناء على المادة ٤/١٧ من لائحة نظام المرافعات الشرعية أنه تم تحديد موعد جلسة الساعة الثانية عشر والنصف من يوم الأحد الموافق ١٤٣٦/٤/١٩هـ حسب تقويم أم القرى لسماع الدعوى المقدمة من شركة وفاق لتأجير السيارات ضد أحمد حسين محمد الحسين سعودي الجنسية سجل مدني رقم (١٠٥٣٥٠٨٢٥٣) بخصوص مطالبة مالية وفي حالة عدم حضور الطرف المدعى عليه أو وكيل عنه بوكالة شرعية في الموعد المحدد فسيتم بإذن الله نظر هذه القضية غيابياً ضد المدعى عليه، والله الموفق.

للتنازل
خادمة فيتنامية
وممرضة منزلية فلبينية
ج/ ٠٥٦١٢٥٥٣٣٠ جديدتان